اجواء الحزن مخيم على مسقط

مسقط / وكالات

خيم الحزن الشديد على أجواء خليجي ١٩ في مسقط بعد تعادل المنتخب العماني مع شقيقه الكويتي في افتتاح الدورة ، وكانت الجماهير العماني تتمني ان تخرج بفوز اول على الكويت في أولى مبارياتهم في منافسات الدورة نحو احراز اللقب الاول منذ انطلاق بدورات الخليج العربي .

وخرجت الجماهير من ملعب مجمع قابوس الرياضي غاضبة وحزينة ليست على نتيجة المباراة، بل على الاداء السلبي التي قدمه المنتخب العماني وكان بعيدا كل البعد عن مستواه المعروف وعن مستواه الذي ظهر به في الدورة الرباعية الودية قبل دورة الخليج، والقت جماهير المنتخب اللوم على المدرب الفرنسي كلود لوروا بتغيراته المتأخرة والحالة النفسية للاعبين الذين كانوا تحت ضغط كبير لتحقيق الفوز الاول، وعبر الجمهور العماني عن حزنهم الشديد وفي نفس الوقت أكدوا على وقوفهم خلف المنتخب العماني في المباريات القادمة وخاصة التي ستجمعه امام منتخب العراق بطل آسيا.

والكل اجمع على ان المنتخب المضيف كان أقرب للفوز في مباراة الافتتاح لولا تألق الحارس العماني علي الحبسي.

وكانت الجماهير العمانية قد أقيمت مسيرات في شوارع مسقط قبل مباراة الافتتاح بساعات وكانت تمني النفس بمواصلة هذه المسيرات الا انهم تفاجأوا بمستوى المنتخب الكويتي المتطور واجبارهم على نقطة التعادل.

السماح للصحافيين بدخول الفنادق

مسقط / وكالات

توصلت اللجنة الإعلامية لدورة كأس الخليج العربية التاسعة عشرة لكرة القدم الى تنسيق مع قناة الجزيرة لدخول الصحافة المكتوبة من العاشرة صباحا الى العاشرة ليلا الى جميع الفنادق، صرح بذلك عبدالله بن شوين الحوسني وكيل وزارة الإعلام رئيس اللجنة الاعلامية وأشار الى ان قناة الجزيرة سمحت للقنوات التي اشترت الحقوق بالدخول الى الفنادق في أوقات محددة حسب الاتفاق معهم.

وأكد رئيس اللجنة الإعلامية ان جميع البطاقات المتبقية تم تسليمها امس مشيرا الى ان اللجنة الإعلامية سلمت معظم البطاقات من البطاقات التعريفية كما وفرت اللجنة وسائل نقل للإعلاميين الذين لا يحملون تصاريح من أجل حضور حفل الافتتاح، ولم نتلق أي شكوى من دخول اي صحفي الى المجمع.

ماتشالا: المركز الأول فقط

متشيلا سعيد بالفوز

مسقط / وكالات

أعرب ميلان ماتشالا المدير الفني للمنتخب البحراني لكرة القدم عن سعادته بالفوز الذي حققه فريقه على منتخبنا الوطني بطل آسيا ٣/١ في أولى مباريات الفريقين بالمجموعة الأولى في دورة كأس الخليج التاسعة عشرة (خليجي ١٩) المقامة حاليا في سلطنة عمان. وتوقع ماتشالا أن تكون البطولة صعبة وتشهد منافسة شرسة حيث تتنافس كل الفرق على المركز الأول لأن المراكز الأخرى ليس لها قيمة من وجهة نظره. وقال ماتشالا في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب المباراة التي أقيمت بملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر: إن فريقه لعب مباراة جيدة برغم ذلك ارتكب الكثير من الأخطاء سواء في الدفاع أو الهجوم.

وأضاف: بعد تسجيل هدفين أعطينا المنتخب العراقي فرصة للعودة إلى أجواء المباراة ليحرز هدفه لكننا استعدنا سيطرتنا". وأشار ماتشالا إلى أن فريقه كانت أمامه الفرصة لتسجيل عدد أكبر من الأهداف نظرا لتفوقه العددي على نظيره العراقي الذي طرد من صفوفه لاعبان اثنان.

وأوضح ماتشالا أن فريقه أهدر العديد من الفرص التهديفية وافتقد المهارة في اللمسات الأخيرة أمام مرمى المنافس. وذكر ماتشالا أن فريقه خسر أمام المنتخب الأسترالي صفر/١ في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ برغم أنه قدم عرضا جيدا. وأضاف: "لكننا حققنا فوزا جيدا اليوم يمنحنا دفعة معنوية كبيرة قبل مباراتنا أمام منتخب الكويت". ولدى سؤاله عما إذا كان يتوقع ظهور المنتخب العراقي بهذا المستوى وخسارته بهذه النتيجة، قال ماتشالا: إن هذا السؤال يجب أن يوجه للفريق الآخر. وعن محالفة الحظ للفريق البحراني خلال المباراة، قال ماتشالا: إن الحظ لم يكن العامل الأساسي في تحقيق الفوز لكن الفريق نجح في استغلال تفوقه العددي.

فييرا فشل في قراءة اوراق ماتشالا

باخطاء تكتيكية.. ولاعبون خارج التغطية.. منتخبنا ينهزم بقسوة امام المنتخب البحراني

وقع منتخبنا الوطني في اخطاء تكتيكية لا حصر لها في اولى مباراته في خليجي ١٩ امام نظيره البحراني التي خسرها بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد عرض كروي لا يتناسب مع سمعة المنتخب الوطني في دورات الخليج السابقة.. ان اسباب الخسارة كثيرة يتحملها مدرب المنتخب جورفان فييرا من خلال انتهاجه اللعب بطريقة دفاعية فاجأت الجميع والاعتماد على مهاجم واحد في المقدمة فضلا عن اشراك لاعبين في غيرمراكزهم، ان تلك الاخطاء التي ارتكبها فييرا كلفت الفريق غاليا وجعلته صيدا سهلا لم يستطع ايقاف هجمات المنتخب البحراني من العمق والاطراف

بغداد،يوسف فعل

لاسيما ان ماتشلا نجح بدرجة الامتياز في قراءة اوراق فييرا واوجد لها الحلول الفنية التي جردت لاعبي منتخبنا من فاعليتهم و اسهمت في بث حالة من الذعر في صفوف منتخبنا الذي ظهر بصورة فنية بائسة بعد ان لعب بطريقة لا تتناسب مع امكانات لاعبينا الفنية والبدنية.. والغريب ان لاعبينا تناسوا انهم في مباراة دولية بعد اصرار هيثم كاظم على نيل الانذار الثاني في حالة لا تستحق منه هذا الاندفاع غير المبرر لقطع الكرة شاطره نور صبري عندما فشل في قطع الكرة من المهاجم البحراني عبد الله عمر واوقعه ليطرد مع منح ركلة جزاء للمنتخب البحراني جاء منها الهدف الثاني بعدها سجل يونس محمود الهدف الوحيد لمنتخبنا من ركلة جزاء بعدها انتفض المنتخب البحراني ليسجل هدف الفوز الثالث.

هفوات دفاعية

هناك مقولة تدريبية تؤكد على انه ليس هناك (فريق جيد واخر سيئ وانما هناك مدرب جيد واخر سيئ) دخل منتخبنا الوطني المباراة بتشكلية ٤-٥-١ وتتالف من نور صبري وباسم عباس وجاسم محمد غلام و علي حسين رحيمة وحيدر عبد الامير للدفاع وقصي منير وهيثم كاظم وهوار ملا محمد مهدي كريم ونشأت اكرم للوسط ويونس محمود في الهجوم واللعب بهذا الاسلوب كانت سلبياته اكثر من ايجابياته على الفريق منها اننا لعبنا بلاعبي ارتكاز قصي وكاظم ذي النزعة الدفاعية مع الدفع بنشات اكرم للعب كمهاجم ثان خلف يونس وبذلك ركز فييرا على الواجبات الدفاعية والخوف من القيام بالطلعات الهجومية لاسيما ان التحضير للهجمات جرى بصورة بطيئة من خلال نقل الكرة العرضي الذي يسمى بحيازة الكرة السلبية لاسيما ان صانع العاب المنتخب نشأت اكرم لعب بمركزغريب عليه لا يتلاءم مع مهاراته وقدراته البدنية وفقدنا بذلك واحدا من اهم مرتكزات قوة منتخبنا في محور العمليات، وكان على فييرا ان يبدأ المباراة بمهاجمين من خلال عودة نشأت لمركزه كصانع العاب وعدم اشراك هيثم كاظم والزج بالمهاجم عماد محمد ،لكن فييرا كان في واد والمباراة في واد اخر.

ومن الاخطاء التكتيكية التي وقع فيها هي الاعتماد علي مصيدة التسلل لايقاف المد الهجومي للمنتخب البحراني واللعب من دون العمق الدفاعي حيث لعب مدافعونا على خط واحد كلفنا تسجيل المنافس الهدفين الاول والثالث بذات الطريقة بعد ان كسرا مصيدة التسلل بسهولة ومن الصعب ان تفوز في اية مباراة وانت تملك دفاعا مهلهلا.

وسط تائه

إن اللعب بطريقة ٤-٤-٢ يتطلب من المدافعين المشاركة بتناغم في الطلعات الهجومية لاخطار مرمى المنافس وعمل الزيادة العددية في محور العمليات لنقل ايقاع اللعب في الثلث الوسطي من الملعب لاخذ المبادرة في المباراة لكن ذلك لم يحدث وظهر خط منتخبنا الخلفي بصورة تدعو الى الاسى من خلال تمركزهم الخاطي وعدم مراقبة المهاجمين اضافة الى ارتكاب العديد من الاخطاء الفردية قرب منطقة الجزاء فضلا عن الوقوف على خط واحد في حالة حيازة المنافس الكرة وهذه الاخطاء سهلت من مهمة لاعب الوسط البحراني محمد سالمين في فرض كلمته في وسط الميدان لقيادته الهجمات الخطرة على مرمى نور صبري وامداد زملائه المهاجمين بالكرات السهلة في العمق والاطراف ولم ينفع وجود لاعبي الارتكاز من ايقافه ومازاد من متاعب منتخبنا نيل هيثم كاظم الانذار الثاني ليطرد وكان على فييرا ان يغير من استراتيجته في طريقة اللعب لكنه استمر على المنوال نفسه مستمرا بهفواته وقراءته غير السليمة لمجريات اللقاء.

هجوم غير منظم

وفي ضوء تلك المعطيات غابت عن منتخبنا اللمحات الكروية والتنظيم الجيد في محور العمليات لاسيما ان فييرا اشرك يونس محمود في المقدمة الذي وجد نفسه وسط الكماشة الدفاعية من دون اسناد من لاعبي الوسط لابتعاد نشات عنه ومبالغة هوار ملا محمد في اللعب الفردي واستعراض مهارته وقيامه ببعض التمريرات الخاطئة، اما مهدي كريم فكانت تحركاته غير مثمرة لانها لم تكن ضمن الخطة المرسومة او المتفق عليها مسبقا بعد ان غلب على اداء اللاعبين الاداء الفردي البعيد عن التنظيم والتماسك بين خطوطه حيث كان التفكك وانعدام الانسجام اللغة السائدة في المنتخب ما ادت الى انهيار سدود منتخبنا، ووسط فقدان الوزن سيطر البحرانيون على مجريات المباراة وتحركوا في جميع ارجاء الملعب مستثمرين خروج باسم عباس ونشات اكرم بداعي الاصابة ، ومازاد من الطين بله طرد نور صبري وحصول المنتخب البحراني على ركلة جزاء جاء منها الهدف الثاني وعلى اثرها قام فييراباشراك محمد كاصد واخرج مهدي كريم ومن كرة لعبها كرار جاسم الذي حل محل نشات المصاب في العمق الى يونس تعرض الى اعثار متعمد من قبل حسين علي بابا اعلن الحكم الاماراتي عن ركلة جزاء نفذها باتقان يونس الى داخل الشباك معلنا تسجيل الهدف الاول لمنتخبنا في المباراة ،حدث بعدها فورة اندفاع غير محسوب كانت على حساب الدفاع لان الزيادة العددية كانت في مصلحة المنتخب البحراني التي جاء من ورائها الهدف الثالث بسناريو مكرر كان الضربة القاضية لاحلام العودة الى اجواء اللقاء اضافة الى ان ظروف المباراة لم تساعد منتخبنا في استرجاع انفاسه.

خسرنا مباراة ومازال في الامل بقية وعلى مدرب فييرا اصلاح ما افسده دهر اخطائه التكتيكية من خلال ايجاده طريقة اللعب المناسبة التي تتناسب مع امكانات اللاعبين الذين يجب ان يعودوا الى تقديم العروض الكروية الجيدة والابتعاد عن الاستعراض الذي كان على حساب اعصاب الجماهير قبل ان يقع (الراس بالفاس) ويومها لا ينفع الندم!

لاعبونا افتقدوا الروح القتالية داخل الملعب

قراءة في أسباب خسارة منتخبنا أمام البحرين

مدرب عاجز..وطريقة لعب ركيكة .. ودفاع مفكك.. وهجوم مكسور!

ميونيخ / فيصل صالح

سجل منتخب البحرين فوزا تاريخيا في صفحات بطولة الخليج على منتخبنا الوطني بكرة القدم كانت حصيلته ثلاثة اهداف مقابل هدف (يتيم) أحرزه يونس محمود الذي كانت مشاركته في هذه المباراة من (الأخطاء) القاتلة التي ارتكبها المدرب البرازيلي فييرا في اول مشوار للمنتخب في طريق استعادة صورته السابقة التي ظهرت في هذه المباراة (مشوهة) وليس لها اي (طعم ولون ورائحة) ، وكشفت هذه المباراة المستوى الفني والخططي والنفسي المتواضع اذا لم نقل الهزيل للاعبي منتخبنا الوطني ، الذي يحتاج الى (معجزة) تدريبية حتى يتمكن في ألأقل من الخروج من هذه البطولة باقل(الجراح) والهزائم (الثقيلة) ولاسيما بعد الحقائق على ألأرض التي أكدت على ان منتخبنا ليس مستعدا من الناحية البدنية والنفسية على (الملمة) تداعيات خسارته ألأولى أمام البحرين، التي تعد الخسارة ألأولى في تأريخ مباريات البلدين السبع الماضية والتي انتهت بفوز منتخبنا في خمس مباريات والتعادل في مباراتين ولكن خليجي ١٩ سجل وبحروف من ذهب اول انتصار للمنتخب البحراني ، الذي كان معدل ألاهداف العراقية التي تهز شباك مرماه في المباريات الخمس يصل الى خمسة اهداف مع الرحمة، ولكن ما الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة (المذلة) للكرة العراقية في هذه الفترة بالذات والتي تحتاج فيه الكرة العراقية الى اية (قشة) تتمكن من خلالها إنقاذ تأريخها (الزاهي) وفي ألاقل في بطولة مثل بطولة الخليج العربي، التي كان منتخبنا احد فرسانها الكبار، ولعبت مشاركاته فيها دوراً كبيراً في تطور المنتخبات والكرة الخليجية!.

فيرا وطريقة اللعب

وأعتقد أن اول عناصر هذه (النكسة) الكروية هو المدرب البرازيلي فييرا، الذي سبق وكتبنا مقالا اكدنا فيه بأن هذا المدرب لا يمتلك عصا (سحرية) يستطيع بواسطتها تكرار ما فعله في بطولة الأمم ألاسيوية قبل عامين وطلبت من جماهيرنا الكروية ان لا يكونوا متفائلين بهذا المدرب وهذا المنتخب ولا ينتظروا اي انجاز للكرة العراقية في هذه البطولة، والسبب ان فييرا هو اول العناصر الذي تسبب في الهزيمة (الفاجعة) ، ولاسيما بعد ان وضع تشكيلة جاهزة للخسارة وطريقة لعب أكدت على أن هذا المدرب قادم لهذه البطولة من دون ان يضع في باله تحقيق هدف الفوز فيها، وأول خطأ كبير وقاتل ارتكبه هذا المدرب عندما نفذ منتخبنا طريقة لعب اعتمدت على ٤-٥-١ وهي طريقة الهدف ألأساسي منها هو الحصول على التعادل في هذه المباراة، واضافة الى ذلك اعتمد في تنفيذ هذه الطريقة في العمق الهجومي على اللاعب يونس محمود ، الذي لم يكن جاهزا لخوض مثل هذه المباراة ألافتتاحية لمنتخبنا في مثل هذه الدورة التي شاركت في منافساتها منتخبات جاهزة فنيا وبدينا ونفسيا، ولاسيما يونس محمود العائد من اصابة اجبرته لأجراء عملية جراحية وأبعدته عن الملاعب والمباريات لفترة تزيد على الخمسة أشهر تقريبا وبعد عودته لم يلعب طوال هذه الفترة إلا خمس مباريات في بطولة دوري(نجوم) قطر التي اعتبرها من الناحية الفنية بطولة متواضعة المستوى ولا ترتق للبطولات المتقدمة، ولذلك لم تساعد هذه المباريات الخمس الهزيلة لاعبنا يونس محمود في الحصول على الحد ألأدنى من اللياقة البدنية والقدرة على تكملة التسعين دقيقة في مستوى متقدم، وبذلك فقد منتخبنا اول عناصر الفوز في هذه المباراة ، التي لم يتمكن يونس محمود فيها من اقامة عمق هجومي مؤثر في الثلث الدفاعي لمنتخب البحرين الذي كان بمثابة(مصيدة) للاعبينا الذين لم يتواجد اكثر من لاعب او لاعبين منهم في هذه المنطقة في ظل وجود ستة او سبعة لاعبين بحارنة في هذه المنطقة ولذلك ضاع يونس محمود وهوار ملا محمد الذي كان أفضل لاعب في تشكيلة منتخبنا في هذه المباراة.

خط الوسط

والمصيبة الثانية التي ارتكبها هذا المدرب في هذه المباراة هي عندما وضع خمسة لاعبين في منطقة الوسط ، ثلاثة منهم في (محور) صناعة اللعب وبناء العمليات الهجومية من العمق، وهم هيثم كاظم (كارت أحمر) قصي منير ونشأت اكرم ، وهذا المحور لعب على خط واحد وكان سهل ألاختراق من قبل لاعبي البحرين، ولم تتمكن عناصره من تنفيذ واجبيها الدفاعي والهجومي ولم تتمكن من بناء (جملة) هجومية واحدة من هذه المنطقة، وخاصة اللاعب نشأة اكرم الذي كان(عالة) على منتخبنا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، لاعب بطيء الحركة غير قادر على الصعود خلف يونس محمود، يحتفظ بالكرة كثيرا، واسلوبه في اللعب مكشوف وعلى نمط واحد، غير قادر على تنفيذ واجبيه الهجومي والدفاعي ، ولذلك شهدت هذه المنطقة ثغرات وأخطاء قاتلة كان من ابرز نتائجها هيمنة لاعبي البحرين على اغلب مربعات منطقة العمليات الهجومية وتجريد منتخبنا من عنصر التفوق في منطقة الوسط التي تعتبر عصب مباريات كرة القدم، وألأكثر من ذلك لعبت اللياقة البدنية المتواضعة لأغلب لاعبي هذه المنطقة دورا سلبيا في عدم قدرة لاعبينا على نقل الكرة بسرعة الى الساحة البحرانية وتشكيل عمق هجومي ولوجستي للاعب يونس محمود الذي كان يحتاج الى الكثير بسبب وضعه البدني والفني (الهزيل)، وكذلك العودة بسرعة لتشكيل عمق دفاعي مترابط في الثلث الدفاعي الثاني لمنتخبنا ، الذي فقد ايضا في هذه المباراة (الميزة) الوحيدة لأغلب لاعبي كرة القدم العراقية ألا وهي الروح القتالية والإرادة القوية والقدرة على سحب البساط من تحت اقدام لاعبي الخصم!!

خط الدفاع

وبسبب الأداء المتردي للاعبي الوسط والهجوم، باستثناء هوار ملا محمد ، الذي قدم مستوى رائعا في هذه المباراة وكان(اليد) الوحيدة التي صفق بها منتخبنا الوطني في منطقة اليسار وكان لاعبا حريصا على تنفيذ واجباته الهجومية والدفاعية بكل مهنية، وإضافة الى هوار ولكن بدرجة اقل كان مهدي كريم لاعبا فاعلا في هذا المباراة، اقول: بسبب ألأداء المتردي والمتواضع للاعبي الوسط والهجوم تحمل خط دفاعنا ، الذي كان ايضا (هشا) ولعب على خط واحد ولم يكن يمتلك عمقا دفاعيا او قدرة على بناء (سلم) دفاعي مائل عكس اتجاه الكرة القادمة الى منطقته وأرتكب لاعبوه أخطاءا دفاعية بالجملة، تحمّل تبعات ألأخطاء التكتيكية للمدرب فييرا، وافتقد هذا الخط الى لاعب ألاسناد ، الذي يستطيع مواجهة العمليات الهجومية القادمة من عمق المنطقة الدفاعية لمنتخبنا والقدرة على ايقاف اندفاع لاعبي البحرين من هذه المنطقة، ، اضافة الى ذلك لم يكن جاسم غلام مؤهلا للمشاركة في هذه المباراة وكان سببا في دخول مرمانا الهدفين ألأول والثالث اللذين جاءا بنفس الطريقة وألاسلوب ، لاعب بحراني يجنح الى الجانب ويمرر كرة عرضية أمام مرمى نور صبري ومحمد كاصد ولم تجد اي لاعب عراقي يتصدى لها ويمنع وصولها للاعب البحرين ..خط دفاع مفكك غير مترابط ولم يتمكن من تنفيذ ابسط الواجبات الدفاعية ويحتاج الى (عملية) جراحية مستعجلة حتى يتمكن من أجتياز اخطائه القاتلة، التي كادت تتسبب في (حدوث) كارثة تهديفية في مرمى منتخبنا أكثر من حجم (كارثة) الأهداف الثلاثة التي دخلت مرمانا في المباراة التي اطلق فيها لاعبو البحرين (رصاصة) الرحمة على كرة القدم العراقية!!

عبد الله اسماعيل تلاعب بنور صبري

في المرمى

لم يكونوا اسودا كما عرفناهم

اكرام زين العابدين

كشفت المباراة التي لعبها منتخبنا الوطني امام شقيقه البحراني في اولى مبارياتهما في خليجي ١٩ المستوى الفني المتواضع للملاك التدريبي للمنتخب اضافة الى هزالة وضعف اداء اللاعبين العراقيين الذين حملوا لقب الاسود قبل اكثر من عام ونصف.

الحقائق على ألأرض الواقع أكدت ان منتخبنا ليس بذلك المنتخب الذي هز اركان القارة الصفراء وخطف لقب امم اسيا عام ٢٠٠٧ ، وهو اليوم يمر بمرحلة زوال لتلك الهالة التي صاحبته منذ ذلك الانجاز وتسببت في خروجه المبكر من تصفيات كاس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا على يد المنتخب القطري في حزيران ٢٠٠٨.

ولم تكن علة منتخبنا بالملاك التدريبي بقيادة حمد الذي فشل في استنهاض الهمم وزرع الروح القتالية التي تمتع بها منتخبنا سابقا وكانت السبب الرئيس في تحقيق امم اسيا ، وانما بالغرور الذي اصاب هذه النخبة التي ضلت الطريق وبدت غير مستعدة لمعالجة اخطائها الواضحة للعيان في كل المباريات التي تلت امم اسيا الاخيرة.

ويتحمل المدرب البرازيلي فييرا السبب الرئيس للفشل لانه لم يساهم في اعداد منتخب يستطيع ان يقدم صورة جميلة عن كرة القدم بالرغم من استلامه لمهمة تدريب المنتخب منذ اشهر عدة وقضى اكثر وقته مسافرا بين الدول وترك مهمة اعداد المنتخب لمساعديه رحيم حميد وفرناندو اللذين لم يقدما مايدل على انهما يعرفان اساليب جديدة ومعرفة بقدرات لاعبيهما.

وظهر على فييرا الخوف والقلق منذ مباراتنا الاولى مع عواجيز ايطاليا في السان سيرو، ولم يع هذا المدرب ان المباراة استعراضية ولا يمكن ان تعتبر اعدادية لبطولة مهمة في كل الاحوال،ولا يمتلك هذا المدرب وصفة سحرية يستطيع بواسطتها تكرار ما فعله في بطولة امم اسيا وانما اراد ان يعطي فرصة اخيرة لكتيبته عسى ان يحالفه الحظ مرة ثانية.

إن الخوف من مباراة البحرين واللعب بطريقة دفاعية ادت الى الكارثة الكبيرة في الملعب لان دفاعاتنا لم تكن بوضعها الطبيعي خاصة وان باسم عباس استعرض قوته بشكل مفرط وخرج مصابا وجعل المنتخب يفقد خدماته بوقت مبكر من مجريات الدورة، اما زملاؤه الاخرون علي حسين رحيمة الذي كان الحسنة الوحيدة في دفاعاتنا، بينما اكثر زميله جاسم غلام من افتعال الحركات غير المبررة ليغطي بها على عيوبه الواضحة وتسببه في الاختراقات الواضحة وتسجيل الاهداف ، اما حيدر عبد الامير فانه ليس بذلك الحيدر الذي عرفناه مساكاً من الطراز الاول وانما كان شبحاً مشابهاً له وغاب عن ملعب المباراة وتسبب في الهدف الاول بعد ان تلاعب به الخبير سلمان عيسى بشكل معيب، وللاسف لم يكن البديل خلدون ابراهيم في يوم سعده ويبدو ان الخبرة خذلته وساهمت في تواضع مستوى ادائه الفني وتحمل على اثرها العديد من الهجمات الخطرة والتي كادت تتسبب في حصول كارثة كروية امام البحرين وبعدد وافر من الاهداف.

خط وسطنا كان ضائعا في وسط المباراة بالرغم من الكثافة العددية التي امتاز بها وتوقع البعض ان نشاهد هوار المغوار وهو يغير على منتخب البحرين ويزرع اهدافاً في شباكهم كما فعل في البطولة الماضية ولكنه كان متعباً ولم تنجح كراته في تشكيل خطورة قوية في منطقة جزاء البحرين، اما زميلاه قصي ومهدي فانهما فشلوا في ترجمة افكار مدربهما فييرا اضافة الى عدم قدرتهما على رسم صورة ناصعة لهما في هذه الدورة المهمة والتي ستكون مسك الختام لهم في كل الاحوال.

ويجب ان نشير الى مشكلة يعاني منها منتخبنا الوطني وهي المجاملات غير المبررة لعدد من اللاعبين ومنهم لاعب الوسط هيثم كاظم الذي اثبت على مر السنين الماضية انه نقطة الضعف القوية في منطقة الوسط وعتبنا شديد على المدرب رحيم حميد لانه يسهم بشكل او بآخر في استمراره مع المنتخب .

واخيرا كنا نتمنى من مدربنا فييرا ان يلعب بحس هجومي وان يترك توجساته وخوفه من منتخب البحرين وكأنه يواجه منتخباً بوزن البرازيل ويلعب بمهاجمين اثنين ويزج بعماد محمد ليساند زميله يونس محمود ويشكل قوة كبيرة على منتخب البحرين الذي كان يحلم منذ انطلاقة دورات الخليج ان يحقق فوزا بهذا الحجم على منتخبنا الوطني والحمد لله تحقق في زمن اسود الرافدين!

ويجب ان نشير الى مشكلة يعاني منها منتخبنا الوطني وهي المجاملات غير المبررة لعدد من اللاعبين ومنهم لاعب الوسط هيثم كاظم الذي اثبت على مر السنين الماضية انه نقطة الضعف القوية في منطقة الوسط وعتبنا شديد على المدرب رحيم حميد لانه يسهم بشكل او بآخر في استمراره مع المنتخب .